

أبو شجاع (8) " فرائض الغسل ثلاثة أشياء " للشيخ مصطفى

العدوي 32 3 6102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى وهو الامام ابو شجاع الفقيه الشافعي قال فصل في فرائض الغسل وسننه وتوصلون في فرائض الغسل وسننه قال وفرائض الغسل ثلاثة اشياء فرائض الغسل ثلاثة اشياء - [00:00:46](#)

النية ولا يتلفظ بها كما هو معلوم فلم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل قال نويت الاغتسال ولا كان اذا توضأ قال نويت الوضوء انما النية محلها القلب - [00:01:21](#)

وذلك في كل الاعمال سواء كان صياما او صلاة او حجا او غير ذلك اما ما يقوله الحاج عند الميقات فهذا اجلال ليس نية. النية محلها القلب قال النية وازالة النجاسة - [00:01:48](#)

ان كانت على يديه ازالة النجاسة ان كانت عفوا على بدنه عفوا ان كانت على بدنه وايصال الماء الى جميع الشعر والبشرة هذه فرائض اولا النية ثم ان كانت هناك نجاسة ازيلت ثم تعميم البدن - [00:02:23](#)

بالماء البدن مع الرأس ومن المستند لذلك الاول مستنده انما الاعمال بالنيات وازالة النجاسات قد تقدمت ادلتها اغسلي عنك الدم وصلي الى غير ذلك من الدالة وتعميم البدن بالماء لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:57](#)

لما رأى رجلا معتزلا القوم لم يصلي معهم في سفر قال ما شأنك؟ قال اصابني جنابة ولا ماء فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء فقال خذه فافرغه على نفسك - [00:03:31](#)

خذه فافرغه على نفسك فعلى ذلك الوضوء قبل الاغتسال من السنن لهذا الدليل لهذا الدليل قال وسننه خمسة اشياء سنن الاغتسال وخمسة اشياء والمراد بالسنن هنا السنن وعلى اصطلاح الفقهاء - [00:03:58](#)

فالسنة لها اصطلاحات عند اهلها فالسنة عند الفقهاء ما ليس بواجب تقول صليت سنة الظهر فهذه السنة ليست بواجبها بل ان فعلتها تناب وان تركتها لا تعاقب هذا هو تعريف السنة - [00:04:32](#)

عند الفقهاء ومنه هذا المقام الذي بين ايدينا. يقول صيام يوم الاثنين سنة فان صمته تساب وان تركته لا تعاقب هو صوم يوم عاشوراء سنة فالسنة عند الفقهاء ما ليس بواجب - [00:05:06](#)

اما عند المحدثين فهي قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره فقد تكون واجبة وقد تكون مستحبة وقد تكون مباحة اما السنة عند الاصوليين فقول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره - [00:05:34](#)

او صفاته الخلقية او الخلقية اما عند الخطباء والعامه فالسنة الطريقة. تقول سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا اي طريقة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا سنة الله في الذين خلوا من قبل - [00:06:06](#)

اي الطريقة التي يفعلها الله هي التي فعلها في الذين من قبل من تعذيب للعصاة او تكريم من لاهل الايمان قال وسننه خمسة اشياء سنن الغسل التسمية التسمية لم يرد - [00:06:31](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما علمت في كل صفات الغسل التي رويت عنه انه سمي لا سهل بناف للتسمية لكن اجمالا لم

ينقل عنه عليه الصلاة والسلام في اي خبر ثابت - [00:07:02](#)

انه كان يسمى عند بداية الاغتسال الحديس الوارد في شأن التسمية عند الوضوء لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه كل طرده

ضعيفة تالفة لا يصح وكذلك لم يثبت في اي خبر علمته - [00:07:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم في صفات الوضوء المنقولة عنه انه سمي وحديث توضحوا بسم الله زيادة بسم الله وكذا ان ثبتت فليس

المراد منها توضحوا وقولوا بسم الله - [00:08:02](#)

انما تبركا بسم الله لكن ناحية حديثية فهي شاذة حديثيا وقد ورد في الباب خبر في كل عمل او كل امر جبال لا يبدأ فيه بسم الله

الرحمن الرحيم هو ابتر اي منقطع الا ان هذا الحديث - [00:08:32](#)

لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى ذلك اذا توضح شخص ولم يسم لا اثم عليه لا اثم عليه وان سلك المسلك العام الوارد في

التسمية في بداية الاعمال. تسمية مشروعة - [00:09:03](#)

في البدايات عموما عند تلاوة القرآن على رأي من قال البسملة اية في اوائل السور سمي في اوائل السور لكن لا يسمى ايضا اذا قرأت

من وسطها النبي كان يكتب في صدور الرسائل - [00:09:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله اله هرقل عظيم الروم ايضا سليمان انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الذي في الباب. اما التسمية في مواطن اخر. يا غلام اذا اكلت فسم الله - [00:09:56](#)

اذا اخذ مضجعه باسمك ربي وضعت جنبي الى اخره ان الحق شخص الوضوء له ذلك لكن عن رسول الله لم يرد انه سمي في كل

صفات الوضوء التي وقفنا عليها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:22](#)

اقول ذلك لان قلة قليلة تفتي ببطلان وضوء من لم يسمى الله لحديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يصح من كل طرده قال

التسمية والوضوء قبله. اي الوضوء - [00:10:44](#)

قبل الغسل من السنن وهذا امر لا يعلم فيه خلافا بل متفق عليه انه يستحب ان تتوضأ قبل الغسل وان تؤخر رجلك ومن امثل ما ورد

في هذا حديث ميمونة بنت الحارث الهلالية - [00:11:16](#)

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وصفت غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما حاصله بدأ فغسل عضوه تعني الفرج غسلا جيدا ثم

ذلك يده في الارض او في الحائط دلكا شديدا - [00:11:50](#)

اي لازالة اثر الوسخ قد يقوم مقام ذلك الان الصابون او اي نوع من انواع ازالة الوسخ ثم توضأ وضوءه للصلاة باستثناء رجليه ثم اخذ

ثلاث حافلات فخلل بها رأسه - [00:12:20](#)

خلل بها رأسه ثم بدأ بشقه الايمن ثم بسائر الجسد ثم تنحى فغسل رجليه اعيدته للتذكير غسل العضو غسلا جيدا ثم غسل يديه غسلا

جيذا او دلکها دلکا جيذا ثم - [00:12:53](#)

توضأ وضوءه للصلاة باستثناء رجلين. ثم اخذ ثلاثة حافلات فصم من الماء فصبها على رأسه وخلل شعره او ذلك شعره حتى وصل

الماء الى منابت الشعر ثم بدأ بشقه الايمن ثم سائر الجسد ثم تنحى فغسل رجليه - [00:13:26](#)

صلى الله عليه وسلم هذا الذي روته ميمونة هو اصح واشهر واجمع ما روي في صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم وقريب منه

ليس بنفس الترتيب ذكرت ام المؤمنين عائشة - [00:14:00](#)

رضي الله تعالى عنها ولم يذكر في غسل النبي كما سمعتم انه توضأ بعد ان غسل جسمه لم يذكر انه توضأ بعد ان غسل جسمه المرأة

كالرجل لكن تفارقه في امر - [00:14:25](#)

او تفارقه في بعض الامور منها انه لا تلزم المرأة بحل صفائرها عند الاغتسال من الجنابة لا تلزم المرأة بحل صفائرها عند الاغتسال من

الجنابة فقد بلغ عائشة رضي الله عنها - [00:14:51](#)

ان عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يأمر نساءه ان يحللن الصفائرها عند الاغتسال من الجنابة فانكرت بشدة قائلة وعجبا لك يا

عبدالله بن عمرو هلا امرتهن بحلق رؤوسهن - [00:15:26](#)

قد كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم ولا ازيد على ان احصي فوق رأسي ثلاث حسيات اي ثلاثة حافلات وهذا رأي جماهير العلماء ان المرأة المغتسلة لا تلزأ من الجنابة لا تلزم - [00:15:56](#)

بحل صفائرها عند الاغتسال اما عند الاغتسال من الحيضة فذهب عدد كبير من العلماء الى الزامها بذلك الزامها بحل الصفائر فقد ورد حديث في يا رسول الله السائلة اظنها ام سلمة اني امرأة اشد ضفر رأسي - [00:16:28](#)

افانقضه لغسل الجنابة قال لا او قال ان شئت وردت زيادة في هذا الخبر افانقضه لغسل الجنابة والحيضة وزيادة لفظة والحيضة زيادة شاذة لا تصح. زيادة شاذة لا تصح فمن التيسير على النساء - [00:17:03](#)

عند غسلهن من الجنابة الا يلزمن بفك الصفائر والله اعلم. ويستحب للمرأة بعد الغسل من الحيضة ان تتبع اثر الدم بقطعة من قطن او قماش مبلولة بالطيب او بالمسك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:38](#)

لما سألتها سائلة عن الغسل من الحيضة علمها وقال في تعليمه لها خذي فرصة ممسكة فتطهري بها قالت كيف اتطهر يا رسول الله فقال سبحان الله تطهري ولم يسترسل في الحديث معه - [00:18:17](#)

قالت كيف اتطهر قال سبحان الله تطهري. قالت عائشة رضي الله عنها فاجتبتستها اخذتها بعيدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت لها تتبعي بها اثر الدم اي بالقطعة - [00:18:47](#)

القطنية المبللة بالمسك بعد الاغتسال مبالغة في التنظف وهذا على سبيل الاستحباب فالوضوء قبل الغسل سنة وهل تستجاز الصلاة وتستباح بالغسل هذا او يلزمني ان اتوضأ بعد ذلك لا يلزمك ان تتوضأ بعد ذلك - [00:19:15](#)

وقد سئل عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اغتسلت ان اصلي بذلك الغسل قال سبحان الله واي وضوء اكمل من الغسل يعني ان الغسل اكمل شيء هذا والله اعلم. بيد ان بعض العلماء - [00:19:49](#)

يقولون اذا مس الشخص ذكره بعد الغسل يعيد الوضوء وقد تقدم الخلاف في مس الذكر هل ينقض الوضوء ام لا بما فيه كفاية قال يذكر من السنن امرار اليد على الجسد - [00:20:15](#)

امرار اليد على الجسد هذا من السنن لان النبي تناول في بعض الروايات فذلك يدخل اصابعه في اصول الشعر آآ حتى رأى قد استبرأ لكن عفوا هناك امر بالتدليك - [00:20:44](#)

بالتدليك الا في بعض الروايات التي تحتاج الى تحرير. اعني اثبات سنيتها ودليل عدم الالزام بها قول النبي خذه فافرغه على نفسك ولم يأمره بالتدليك ولم يأمره بالتدليك فمسألة التدليك - [00:21:13](#)

هل هي من السنن ام لا المصنف الشافعي يرى انها من المستحبات. وان قال قائل بذلك لتأكيد وصول الماء الى الجسم ووجهته حسنة والله اعلم قال والمواالة موالاة الغسل يعني لا تغسل رجلك وبعد ربع ساعة تغسل رأسك - [00:21:44](#)

كذا قال الموالاة والموالاة في وجوبها كلام او خلاف بين العلماء فمنهم من يرى الالزام بها ومنهم من يرى سنيتها وبلا شك انه اذا طال الوقت والاطالة نسبية فان الغسل لا يصح - [00:22:18](#)

بمعنى انك غسلت الان شقق الايمن لا يصلح ان بعد نصف ساعة تأتي تغسل الشقق الايسر فحينئذ تلزم الموالاة اما التأخير الذي يعترض اي شخص لاي عارض هو شيء سريع لا يأخذ زمنا طويلا - [00:22:48](#)

فلا بأس به والله اعلم الترتيب لا يلزم لان قول النبي صلى الله عليه وسلم خذه فافرغه على نفسك لم يذكر فيه ترتيبا لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ترتيبا - [00:23:13](#)

فالترتيب في الغسل ليس بواجب انما ذكره في الوضوء على رأي فريق من اهل العلم كما تقدم قال وتقديم اليمنى على اليسرى ان تبدأ بالميامن لقول النبي صلى الله عليه وسلم لمن يغسلن ابنته - [00:23:37](#)

ابدأن بميامينها ومواضع الوضوء منها ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن في كل شيء في ترجمه اي تسريح الشعر يبدأ بالشق الايمن وتناوله عند النعل لبسا وخلعا يبدأ بالرجل اليمنى - [00:24:02](#)

طهوره وطهوره صلى الله عليه وسلم. يبدأ ايضا بالشق الايمن. ولما تقدم في حديث ميمونة هذه سنن الاغتسال عند الشافعية كما

ذكرها المصنف رحمه الله من له سؤال فليتفضل بطرحه - [00:24:30](#)

في نسخة بعد التسمية غسل يديه قبل ان يضعهما في الاناء بعد التسمية هذا ليس في كل الاحوال. ولذا اضرب المصنف عن ايراده لانه ليس في كل غسل انما اذا قام من النوم - [00:25:00](#)

اذا قام من النوم فلا يبدأ لا يضع يده في الاناء فانه لا يدري اين باتت يده. انما يميل الاناء ويغسل يديه جيدا ثم بعد ذلك يده في الاناء لكن اذا كان يقظة لا يلزم بهذا - [00:25:27](#)

وكذلك في زماننا الان الناس في الغيب لا يتوضؤون من الانية انما يتوضؤون من الدش او الحنفيات على اية حال لو كنت استيقظت من النوم وتريد ان تضع يدك في الاناء فجاء نص منفصل جاء نص من ذلك في ذلك - [00:25:48](#)

لا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا يميل الاناء فانه لا يدري اي نباتت يده. نعم الذي يغتسل للتنزف ولم ينو رفع الحدث. قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات - [00:26:12](#)

وان كان الاخ رضا المتكلم واطنه هو انصحك بعمل بحث تبين فيه محاسن ديننا في الاوامر الواردة في النظافة الاوامر الواردة في النظافة عند هذا البحث يصلح ان يقدم في مجامع العلم الدولية - [00:26:31](#)

انك تقول دين الاسلام يأمر بالنظافة نظافة الثياب نظافة البدن نظافة المكان نظافة البيت ايضا ستستفيد يستفيد منه اهل الاسلام. وتستفيد منه النسوة المهملات في البيوت فبعضهن على دين ولا يحركها الا النص - [00:27:00](#)

لا يحركها الا النص. ممكن الزوج يصيح يفعل لا تتحرك ولا تهتز. لكن اذا قلت لا ان النبي قال نظفوا افنيتمكم لا تشبهوا باليهود بدأت تقرر النص ان ثبت الخبر - [00:27:29](#)

فيا ليتك تفعل ان استطعت في عموم الابواب النظافة في عموم المسائل نظافة الفصل في المدرسة نظافة الطريق فاتقوا اللعائين التبول التبرز في في طريق الناس وفي ظلهم بارك الله فيك - [00:27:50](#)

نعم يسأل اسامة سلامة سؤال يقول خلاص انا توضأت توضأت بين يدي الغسل ثم بدأت بالشق الايمن ثم سائر الجسد يقول هل اغسل اماكن الوضوء مرة ثانية قل كن كريما يا اسامة - [00:28:11](#)

كن كريما يا اسامة يعني خلاص هقول لله ان انت اتغسلت اسناء الوضوء من هنا لهنما ما ينفعش ان انا اوصل الماء لك ثاني اخذت حقك يا اسامة قال ما عندكم متوفر او لا - [00:28:35](#)

الحمد لله اصبر اسباغ الوضوء على المكان. يعني ان لا يتصور كيف سيحدث. يعني خلاص انا غسلت اليد اليمنى واليد اليمنى واليد اليسرى ومسحت على رأسي وبدأت اصب الماء على الجسد. هل ساحرى كل شيه غسل؟ قال له اسف لا يقربك الماء لانك -

[00:28:53](#)

فيا اسامة وفقك الله يا اسامة. نعم نعم محمود الفيومي هو يا محمود ليس الكلام لك خاصة انما هو كلام عام اعلم يا محمود ان السؤال ينادي على صاحبه اذا كان سؤال مفيدا نافعا - [00:29:17](#)

يدل على ان عقل صاحبه راجح سديد اذا كان سؤال شاذا وكل الاسئلة على هذا النمط منه شاذة يوصف صاحبه بان فيه آ شيه اذا كان كل اسئلته شاذة السؤال ليس انت يا محمود انا اتكلم عموما فيعني - [00:29:40](#)

كن حذرا يعني نحن تكلمنا من قبل في مسألة تعميم البدن بالماء خذه فافرغه على نفسك. طرح سؤال طيب استحتم في التربة او في البحر ما جوابكم يا اهل الاسلام على هذا؟ حتى انت يا صاحب المحل هات ها يجزئ لماذا يجزئ - [00:30:06](#)

عمم الجسد بالماء. خلاص؟ اذا السؤال ليس ليس له معنى الا اذا كان نائما في الاحلام يعلم. واستيقظ فوجدنا نتكلم. لكن ما دمنا قلنا ان تعميم الجسد بالماء كاف خلاص - [00:30:30](#)

لا معنى ان تقول له الان طيب اذا دخلت تحت الدش وعممت الجسد يصلح لك كله. ما دام عممنا البدن بالماء جاز خلاص انتبه تقدم انه يجوز اجتماع خصل واحد لثنتين. لان الرجل المجامع - [00:30:45](#)

اخرج من يا استلزم غسلا والتقى الختان فاستلزم غسلا. فالاسنان جمعهما غسل واحد. فالغسل لرفع تقدم جوازه. تقدمت سنيته. كان

النبي صلى الله عليه وسلم يطوف عن النساء بغسل النار. وكان النبي يطوف على النساء بغسل واحد - [00:31:05](#)
لو لم يتوضأ وعمم البدن بالماء هل يلزم بعده الوضوء؟ ذكرت فيما سبق قول ابن عمر واي وضوء اكمل من الغسل نعم يسأل عن
سؤال متعلق بقدر الماء الذي يغتسل به - [00:31:24](#)

هذا يختلف باختلاف قلة الماء وكسرتة فورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء الحفان ويغتسل بالصاع وهو اربعة امداد
لكن فيما يبدو والله اعلم ان هذا عند قلة الماء. اما عند توفر الماء فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:52](#)
واتى بدلو من ماء قال له خذه فافرغه على نفسك. والادل اكبر بكثير من الصاع نعم الكلام على الاجزاء كان يتوضأ بالماء ويغتسل
بالصاع على سبيل الاجزاء لكن على سبيل الاسباغ ان وجد الماء اسبغت - [00:32:23](#)

ولا معنى اذا كان الماء امامك وانت ترش امام البيت بالماء تصب في الحمامات ماء وتأتي عند الوضوء تفتح البسبوس بضيق شديد
وكي تقول اننا ان النبي كان يتوضأ بالماء ويجلس يعطل طابور الناس وراه في الحنفية. الناس واقفين وهو آآ الوضوء المسبوس
ضعيف نحيف جدا - [00:32:47](#)

وان يرهق نفسه وفي ذات الوقت يخرج يصب كما هائلا اما حديث لا تسرف الماء وان كنت على نهر جاري ليس بثابت ابدا نعم تفضل
حديث تحت كل شعرة جنابة - [00:33:19](#)

تالف لا يثبت نعم ثبت ان النبي كان يغتسل مع نسائه. لكن الان كلامنا على صفة الغسل لا نحيد عنها حتى نغطيها. نعم. هل ورد

التسليس عند غسل الشق الايمن او اليسر - [00:33:44](#)

لا احفزه الان نعم هل ثبت ان النبي امر بايصال الماء الى مكان الجرح في غزوة لا يسقط نعم من نسي عضوا يعيد يعيد الامة متى ذكر
لأ يعني متى ذكر انه نسي العضو - [00:34:03](#)

قبل ما يلبس ولا بعد ما لبس بعد ما لبس نسي رجله يهدي الغسل. نعم هل تستخدم المنظفات كالصابون؟ لا مانع. لان النبي قال في

غسل الميت غسل ابنته اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا بماء وسدر - [00:34:28](#)

بماء وسدر واجعلنا في الآخرة شيئا من كافور نعم سقعان ويخشى على نفسه من الهلاك في ليلة باردة تسخن الماء عجز عن التسخين

وسيمرض يتيمم ولا تزعل الدين يسر حنيفية سمحة الحمد لله - [00:34:52](#)

هندي الحنفية دينا سهل يا اخي سهل جدا في كل شيء نعم يقول ايصال الماء الى السرة وصل الماء للسرة وصل الماء للشرب صح

ماشي واجب ولا مستحب؟ السرة من الجسم - [00:35:20](#)

خلاص اذا نسي فعل النبي في الغسل على الاستحباب هل يلزم تخليل اللحية والاصابع يستحب ولا يلزم بارك الله فيك - [00:35:46](#)